

بحار الأنوار

[72] قريب المسافة، ومناجاة الراحل إليك غير محجوبة عن أسماعك وأن اللف إلى جودك والرضا بعدتك والاستغاثة بفضلك عوض عن منع الباخلين وخلف من ختل المواربين. اللهم وإني أقصدك بطلبتي وأتوجه إليك بمسألتي واحضرك رغبتي وأجعل بك استغاثتي وبدعائك تحرمي، من غير استحقاق مني لاستماعك لا استيجاب لاجابتك عن بسط يد إلى طاعتك، أو قبض يد من معاصيك، ولا اتعاط مني لزجرك ولا إجمام عن نهيك إلا لجا إلى توحيدك ومعرفتك، بمعرفتي أن لا رب لي غيرك، ولا قوة ولا استعانة إلا بك، إذ تقول يا إلهي وسيدي ومولاي لمسرفي عبادك " لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم " وتقول لهم إلهاما وموعظة وتكرارا " ومن يغفر الذنوب إلا الله " فارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين، واكشف ضري ونحبيبي إليك إنك أنت السميع العليم. اللهم يا رب تكذيبا لمن أشرك بك، وردا على من جعل الحمد لغيرك تباركت وتعاليت علوا كبيرا، بل أنت الله لك الحمد رب العالمين، أنت العزيز الحكيم، أنت الله العليم الحكيم، أنت الله الغفور الرحيم، أنت الله ملك يوم الدين، أنت الله خالق كل شيء وإليك يعود، أنت الله الذي لا إله إلا أنت، أنت الله الخالق عالم السر وأخفى لا إله إلا أنت الواحد الاحد الفرد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد. اللهم إنك حي لا تموت، وخالق لا تغلب، وبصير لا ترتاب، وسميع لا تشك، وصادق لا تكذب، وقاهر لا تقهر وبدئ لا تتغير، وقريب لا تبعد وقادر لا تضاد، وغافر لا تظلم، وصمد لا تطعم، وقيوم لا تنام ومجيب لا تسأم، وجبار لا تكلم، وعظيم لا ترام، وعالم لا تعلم، وقوي لا تضعف، ووفي لا تخلف، وعدل لا تحيف، وغني لا تفتقر، وكبير لا تغادر، وحكيم لا تجور، وممتنع لا تمنع، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تخفى، وغالب لا تغلب، وبر لا تستأمر
